

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أعلامها .

قال الكسائي العرب تأتي بلفظ الجماعة والمعنى واحد وأنشد وطاب ألبان اللقاح وبرد أراد بالألبان اللبن ولذلك قال وبرد .

قال أبو العباس ثعلب وقد تأتي العرب بلفظ الواحد تريد به الاثنين كقوله إذا رأيت أنجما من الأسد جبهته أو الخراة والكتد قال أراد الخراتين .

قال أخبرني أبو نصر عن الأصمعي وابن الأعرابي عن المفضل قال الخراتان من الأسد كتفاه قال وتأتي بالواحد في معنى الجميع كقوله تعالى والعصر إن الإنسان لفي خسر فالإنسان هاهنا في معنى الجميع لأنه قد استثنى منه جماعة بقوله إلا الذين آمنوا فمحال أن يستثنى جماعة من واحد .

والحراجيج واحدتها حرجوج .

قال الأصمعي هي الطويلة .

وقال أبو عمرو هي الناقة الضامرة .

والأخاشب جمع الأخشب وهو كل جبل (خشن) غليظ الحجارة .

والحومانة واحدة الحوامين .

قال الأصمعي هي أماكن غلاظ منقادة .

والهداب ورق الأرضى والواحدة هدابة .

وكل ما لم ينبسط ورقه كالطرفاء ونحوه فورقه هذب وهذاب ومنه هذب الثوب .

وقوله حشد معناه أنهم أهل احتشاد ومعونة .

والرشد جمع رافد وهو المعين والرشد المعونة .

وقوله سقتها الأنواء أي سقتها السماء .

والأنواء النجوم واحدتها